

لسان العرب

(كَشَط) كَشَطَ الْغَرِطَاءَ عَنِ الشَّيْءِ وَالْجِلْدَ عَنِ الْجَزُورِ وَالْجُلَّ عَنِ طَهْرِ الْفَرَسِ يَكْشِطُهُ كَشْطًا قَلَّعَهُ وَنَزَعَهُ وَكَشَفَهُ عَنْهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْكَشَاطُ وَالْقَشْطُ لُغَةٌ فِيهِ قَيْسٌ تَقُولُ كَشَطْتُ وَتَمِيمٌ تَقُولُ كَشَطْتُ بِالْقَافِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَيْسَتْ الْكَافُ فِي هَذَا بَدَلًا مِنَ الْقَافِ لِأَنَّهُمَا لُغَتَانِ لِأَقْوَامٍ مُخْتَلَفِينَ وَكَشَطْتُ الْبَعِيرَ كَشْطًا نَزَعْتُ جِلْدَهُ وَلَا يُقَالُ سَلَخْتُ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ فِي الْبَعِيرِ إِلَّا كَشَطْتُهُ أَوْ جَلَّدْتُهُ وَكَشَطَ فُلَانٌ عَنْ فَرَسِهِ الْجُلَّ وَقَشَطَاهُ وَنَضَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ يَعْقُوبُ قَرِيشٌ تَقُولُ كَشَطْتُ وَتَمِيمٌ وَأَسَدٌ يَقُولُونَ قَشَطْتُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ قَالَ الْفَرَاءُ يَعْنِي نَزَعْتُ فَطُورِيَّتٌ وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ قُشِطَتْ بِالْقَافِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْكَافُورُ وَالْقَافُورُ وَالْكُشُطُ وَالْقُشُطُ وَإِذَا تَقَارَبَ الْحَرْفَانِ فِي الْمَخْرَجِ تَعَاقَبَا فِي اللُّغَاتِ وَقَالَ الرَّجَاجُ مَعْنَى كُشِطَتْ وَقُشِطَتْ قُلْعَتٌ كَمَا يُقَالُ لَعُ السَّقْفُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْكَشْطُ رَفْعُكَ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ قَدْ غَطَّاهُ وَغَشِيَهُ مِنْ فَوْقِهِ كَمَا يُكْشَطُ الْجِلْدُ عَنِ السَّنَامِ وَعَنِ الْمَسْلُوخَةِ وَإِذَا كُشِطَ الْجِلْدُ عَنِ الْجَزُورِ سُمِيَ الْجِلْدُ كَشَاطًا بَعْدَمَا يُكْشَطُ ثُمَّ رُبَّمَا غُطِّيَ عَلَيْهَا بِهِ فَيَقُولُ الْقَائِلُ أَرَفَعَ عَنْهَا كَشَاطَهَا لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى لَحْمِهَا يُقَالُ هَذَا فِي الْجَزُورِ خَاصَّةً قَالَ وَالْكَشَّطَةُ أَرْبَابُ الْجَزُورِ الْمَكْشُوطَةِ وَأَنْتَهَى أَعْرَابِي إِلَى قَوْمٍ قَدْ سَلَخُوا جَزُورًا وَقَدْ غَطَّوْهَا بِكَشَاطِهَا فَقَالَ مَنْ الْكَشَّطَةُ ؟ وَهُوَ يَرِيدُ أَنَّ يَسْتَوْهَبَهُمْ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَغَاءَ الْمَرَامِي وَمُثَابِرَتِ الْأَقْرَانِ وَأَدْنَى الْجَزَاءِ مِنَ الْمَصَدَقَةِ يَعْنِي فِيمَا يُجْزَى مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ يَا كِنَانَةُ يَا أَسَدُ يَا بَكْرُ أَطْعِمُونَا مِنْ لَحْمِ الْجَزُورِ وَفِي الْمَحْكَمِ وَقَفَ رَجُلٌ عَلَى كِنَانَةَ وَأَسَدَ ابْنِي خُزَيْمَةَ وَهُمَا يَكْشِطَانِ عَنْ بَعِيرٍ لِهَما فَقَالَ لِرَجُلٍ قَائِمٍ مَا جِلاءُ الْكَاشِطَيْنِ ؟ فَقَالَ خَابِئَةُ الْمَصَادِعِ وَهَمْصَاءُ الْآقْرَانِ يَعْنِي بِخَابِئَةِ الْمَصَادِعِ الْكِنَانَةُ وَبَهْمَصَاءُ الْآقْرَانِ الْأَسَدُ فَقَالَ يَا أَسَدُ يَا كِنَانَةُ أَطْعِمَانِي مِنْ هَذَا اللَّحْمِ أَرَادَ بِقَوْلِهِ مَا جِلاؤُهُمَا مَا اسْمَاهُمَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ خَابِئَةُ الْمَصَادِعِ وَأَرْأَسُ بَلَا شَعْرٍ وَكَذَا رَوِي يَا صُلَاحِيعُ مَكَانَ يَا أَسَدُ وَصُلَاحِيعُ تَصْغِيرُ أَصْلَاحٍ مُرْخَمًا وَانْكَشَطَ رَوْعُهُ أَيْ ذَهَبَ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ فَتَكْشِطُ السَّحَابَ أَيْ تَقْطَعُ وَتَغْفِرُ رَقَّ وَالْكَشْطُ وَالْقَشْطُ سَوَاءٌ فِي الرَّفْعِ وَالْإِزَالَةِ وَالْقَلْعِ وَالْكَشْفِ